

مجمع الأمثال

340 - إِنْ لَّا تَجِدْ عَارِمًا تَعْتَزِمْ .

يضرب للمتكلف ما ليس من شأنه . وأصله من عَرِمَ الصَّبُّ أي ثدي أمه وأنشد يونس :
ولا تَلْفَيْنَنَّ كَذَاتِ الْغَلَا ... مِإِنْ لَمْ تَجِدْ عَارِمًا تَعْتَزِمْ .
يعني أن الأم المرضع إن لم تجد من يمسُّ ثديَهَا مَصَّته هي . قال : ومعنى المثل لا
تكن كمن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجو